

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 4441 (70)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم وعده اما بعد فهذه الليلة ليلة الثامن والعشرين رمضان في هذه السنة سنة الف واربع مئة واربع واربعين - [00:00:01](#)

من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم وما زال الحديث وما زالت المجالس في تفوي في تفيؤ ظلال ايات الصيام في قول الله جل وعلا من ايات الصيام في سورة البقرة - [00:00:32](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه من كان منكم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:00:55](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الاية وباقيتها نرجنها ان شاء الله الى الليلة القابلة شهر رمضان خبر لمبتدى محذوف تقديره هذا شهر رمضان او هذه الايام المعدودات هي شهر رمضان - [00:01:13](#)

فهو شهر والشهر في شريعة الاسلام لا ينقص عن تسع وعشرين ولا يزيد عن ثلاثين وقد جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا. وهكذا وهكذا تعدى بيديه ثلاثا اي ثلاثين - [00:01:41](#)

والشهر هكذا وهكذا وعد تسعا وعشرين فلا ينقص الشهر الهجري عن تسع وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما ولما ان استبدل من استبدل من المسلمين تقويمهم بالاشهر الميلادية الشمسية - [00:02:03](#)

الشهر الى ثمان وعشرين وربما زاد الى واحد وثلاثين ومن تأمل في احكام شريعة الاسلام ولا سيما في الاحكام المناطة بالاوقات والازمان يجدها في احكامها اليومية متعلقة بمسير الشمس الصلوات الخمس اوقاتها مرتدة بالشمس - [00:02:25](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فالفجر عند طلوع نور الشمس منعكس على الافق على طبقات السماء العليا فهذا الفجر الصادق زوال الشمس وقت الظهر - [00:02:51](#)

ان يصبح ظل كل شيء مثله وقت العصر غياب الشمس في الافق وسقوط غرسها في الافق وقت ايش وقت الفجر لا تدربون روسكم وقت ايش وقت المغرب وغياب الشفق الاحمر - [00:03:14](#)

الذي هو بقية اثار بقية اثار غروب الشمس هو دخول وقت العشاء وصيامكم مرتبط بالشمس ايضا من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس اما العبادات المتعلقة بالاشهر وهي ثلاث فرائض - [00:03:36](#)

رمضان والحج والزكاة لانها مرتبطة بالعام الهجري فانها بالاشهر القمرية لا بالاشهر الشمسية وهنا الفت الانتباه الكريم الى اصحاب الشركات والمؤسسات والتجارات الذين يضبطون حساباتهم على العام الميلادي ان الزكاة لا ترتبط بهذا - [00:04:03](#)

وانما ترتبط بمرور عام هجري حول هجري وهو ينقص عن العام الميلادي باحد عشر يوما فمن شهد من شهر رمضان هو اسم لهذا الشهر وما جاء في بعض الاثار ان رمضان من اسماء الله فضيف - [00:04:32](#)

وانما رمضان يطلق على الشهر سواء قدم بلفظة الشهر او لم تقدم ودليلها ما سبق في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الذي وطأ اهله في نهار رمضان - [00:04:54](#)

جاء في رواية مسلم اني وقعت على اهلي في رمضان وانا صائم وقال رمضان من غير ان يذكر شهرا لانه علم على هذا الشهر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:05:11](#)

القرآن هنا بالعهدية هو كلام الله المنزل على امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله المحفوظ في صدور المؤمنين والمتن في

مصاحفهم المحفوظ والمتلو يطلق القرآن ايضا على كل كلام لله منزل - 00:05:26

لما روى الامام احمد وغيره من حديث وافلة ابن الاصقع رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله صحف إبراهيم لاربع مضيّن من رمضان وانزل التوراة على موسى - 00:05:53

لعشر مظلينا من رمضان وانزل وانزل التوراة على موسى عشر مضيّن وانزل الزبور لكذا وانزل الانجيل لكذا وانزل القرآن ليلة رابع وعشرين او في يوم رابع وعشرين ففيه ان القرآن ابتداء انزاله - 00:06:14

في رمضان وربما كذلك من كتب الله الاخرى ان صح الحديث وقد انزل الله الكتب السابقة جملة واحدة على اهلها من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونعلم من كتب الله خمسة - 00:06:40

ولله غيرها لا نعلمها صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داود والانجيل على عيسى والخامس المهيمن عليها القرآن على نبينا محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم نزلت كتب الله - 00:07:00

جملة واحدة على اممها وانزل الله القرآن بحسب الحوادث منجمة في ثلاث وعشرين سنة حتى استتم تعارض جبريل ودارس نبينا القرآن في اخر سنة مرتين ولهذا القرآن في ترتيب سوره واية - 00:07:24

وجمله توقيفي توقيفي لان مجموعه جميعا هو كلام الله جل وعلا وما جاء في حديث ابن عباس الذي رواه الحاكم وابن ابي حاتم وابن مردوي وغيرهما ان القرآن انزل جملة واحدة الى بيت العزة في السماء الدنيا - 00:07:50

ثم نزل منجما بحسب الحوادث حديث ضعيف عند اهل التحقيق ولهذا رجح شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن ابراهيم محمد ابن إبراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد - 00:08:18

في رسالة في هذه المسألة رد فيها على الجلال السيوطي في ان القرآن نزل اول ما نزل الى بيت العزة ثم نزل منجما وانما نزل منجما من الله جل وعلا بحسب الحوادث والمقتضيات - 00:08:41

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ففيه خصوصية ومزية ومزيد عناية لهذا الشهر ان القرآن كلام الله ابتداء انزاله فيه ومرونا قول الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر اي ابتداءنا انزاله فيه - 00:09:02

في قوله جل وعلا من الحواميم في الدخان ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ما هذه الليلة المباركة هي ليلة القدر فهذه خصوصية لهذا الشهر بهذا القرآن - 00:09:27

وهو ما انتم عليه اهل الايمان في عنايتكم في القرآن في رمضان على فالفت انتباهكم الشريف واعطف الى ذلك في مسامعكم وقلوبكم لا يكن عهدكم في القرآن ينتهي بانقضاء الشهر. ونحن في اواخره - 00:09:50

ان التوفيق وعلامته اتباع الحسنة مثلها فمن كان له شأن في القرآن في رمضان فلا ينقطع عنه بعد رمضان وان من عباد الله من عهده بالقرآن من رمضان الى رمضان - 00:10:11

ومنهم من عهده بالقرآن من الجمعة الى الجمعة ومنهم من اتخذ كلام الله وراءه هجريا لا فقط بمجرد قراءته. بل حتى بتدبره وثمرته ذلك وجمارته في العمل به هدى للناس - 00:10:30

اي ان هذا القرآن كلام الله اعظم اسباب هداية الخلق ولهذا انزله الله بواسطة سيد رسله من الملائكة على سيد المرسلين من البشر محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم فمن اراد الهدى والهداية فهي في القرآن - 00:10:52

فهي في القرآن هدى للناس وبينات والبيّنات هي الحجج والبراهين والادلة من الهدى والفرقان لان القرآن فرقان بين من ومن بين اهل الايمان واهل الكفر والشنآن فرقان بين من ومن - 00:11:18

بين اهل الكفر واهل الشرك وبين اهل الاسلام واهل التوحيد هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وليس القرآن ايها الاخوة شأننا معه مجرد الهذ والقراءة من غير فهم ولا تدبر - 00:11:45

فان اهل الكتاب اول ما انزلت عليهم كتب الله اعتنوا بها ايما عناية فحفظوها في صدورهم وقرأوها وتفقهوها فيها تطور الامر الى ان ملوا واصابهم السامة والكلل فقرأوها وحفظوها من غير ان يعملوا بها ان هي الا امانى - 00:12:11

وقع فينا ما وقع فيهم سنة الله الشرعية الماضية مع سنته الكونية اننا نتبع سننهم ونقتفي اثارهم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طرائقهم ومسالكهم واساليبهم حذو القذة بالقذة ما القذة يا ترى؟ القذة هي الزغبة في في الريش تجدها مع اختها لا تتجاوزها مطابقة لها وهذه كناية عن شدة متابعتنا لهم - [00:13:02](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب وشبه عليه الصلاة والسلام هذا المثل لمن يعرف جحر الضب فهو انتن الجحور. واعمقها نازل في الارض مثل الجحر الجربوع وملتوي وفيه الحيايا والعقارب حتى لو دخلوا جحر ظب - [00:13:31](#)

اذا دخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال نعم في رواية قال فمن الا اولئك وكلاها وكلا الروايات في الصحيحين ولهذا جاء في حديث اخر في غير الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

الربا بضعة وسبعون بابا ايسرها واهونها كأن يطاء الرجل امه ولو كان فيمن كان قبلكم اتى امه علانية لوجد في هذه الامة من يأتي امه علانية سنة الله في الطراد مشابهننا لهم - [00:14:15](#)

مشابهننا لهم وسيرنا على سننهم وعلى طرائقهم اهل الكتاب تطاول بهم الامر الى ان اعتنوا كتب الله امانى يقرأونها تلاوة ثم انحصر الامر ان يقرأونها في مواسمهم العبادية في كنائسهم في ترانيمهم - [00:14:38](#)

من غير عمل بها الى ان اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فغيروا وبدلوا وزادوا ونقصوا لينالوا لعاعة من لعاع الدنيا ما وقع عندهم يقع عندنا فانظروا القرآن في مسيرته على مدى الف واربعمئة - [00:15:03](#)

واربعين سنة كيف انتهى به الامر في زمانكم عناية بحفظه وقلة عناية بفهمه وفقهه وتدبره حتى صارت المسابقة والمنافسة في قراءته ومخارجه ومدوده وغننه واما في فقهه والعمل به ويضعف شيئا فشيئا - [00:15:24](#)

وصار ميدان المدح فلان حافظ للقرآن العبرة بحفظ لفظه يتناول والله اعلم الامد حتى يقرؤونه امانى. وقد وجد مثل ذلك فان هناك من يقرأ بالقراءة السبع وبعضهم بالعشر من طريقي الجزرية والشاطبية - [00:15:53](#)

وبعضهم بالاربعة المتممة مع العشر فاذا اصابته مصيبة قد لهم عليه خطو من الخطوب ووقعت عليه بلية فزع يدعو من يعتقد انه ينفعه في سره يقرأ القرآن بالروايات والقراءات والمخارج والمدود - [00:16:17](#)

واذا ادركه ما ادركه قال يا سيدي فلان مدد يا بدوي ادركني يا زينب اغيثيني يا حسين فرج همي يا دسوقي اليك حاجتي اينما قرأته في القرآن من مواضع التوحيد - [00:16:41](#)

اهتم بالرسم دون الاصل اهتم باللفظ دون المعنى فوقع في الشرك الاكبر وهو يزعم انه من اهل القرآن. نعم هو من اهل ادائه. لا من اهل العلم به وهذا سيكثر في اخر الزمان - [00:17:06](#)

ولهذا العبرة بالقرآن ان تقرأه مستقل للهدى منه لا ان تقرأه هذا همك ان تبلغ اخر السورة او اخر الجزء او اخر حزبك او اخر المصحف وهذه ناحية مهمة وهي والله اعلم - [00:17:28](#)

من اسباب هجر القرآن ان يقرأه لفظا ويهجره معنى ومن ثم عملا وتطبيقا الامر سيزداد الى ان يبلغ مبلغه في اخر الزمان ان يهجر القرآن عملا وتلاوة اما العمل والتحاكم - [00:17:49](#)

اين من يحكم بالقرآن في امم الاسلام اليوم غير هذه البلاد الموفقة وهذه مصيبة واي مصيبة ورزية واي رزية كذلك في تحكيمه في انفسنا في عقائدنا في بيعنا وشرائنا في حلالنا وحرامنا - [00:18:12](#)

لابد ان نعيد النظر وان ننتبه الى هذا الخلل واي خلل في هجران القرآن فان هجران القرآن ليس مرة واحدة او كما يتبادر الى الذهن انه هجران للتلاوة لا هجران العمل به هو المقصود. لان التلاوة - [00:18:35](#)

القرآن والحفظ له كلاهما وسيلتان للعمل به والتحاكم والاحتكام اليه وفي حديث ابن مسعود وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم يسرى على القرآن في ليلة يصبح الناس ويفتحوا مصاحفهم واذا هي بيضاء - [00:18:57](#)

رفع كلام الله اليه لان القرآن عند اهل السنة كلام الله منه بدأ واليه يعود منه بدا من البدو والظهور لان الله تكلم به ومنه بدأ بالهمز اي

ابتدأ الله الكلام به - [00:19:21](#)

واليه يعود يعود الكلام الى صاحبه اذا استغنى عنه الناس لمن شغلوا به من دنياهم وتنافسوا فيه من هذا الزائل الفاني وقبض القرآن لا يكون مرة واحدة يقبض بقبض اهله - [00:19:40](#)

من اهله ليس اهل القرآن فقط من حفظوه ضبطا وقلنا ان الحفظ والتلاوة وسيلتان الى الفهم والعمل اهل القرآن حقا هم اهل الله فقد روى الترمذي وحسنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:20:03](#)

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وهم العلماء به اعتنوا به فحفظوه وفهموه وعملوا به ودعوا اليه في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا - [00:20:23](#)

ينتزع من صدور العلماء ولكن يقبضه بقبض العلماء. لانهم هم اهل القرآن فاذا ذهب العلماء وش يغدي الناس اتخذ الناس ماذا رؤوسا اي رؤسهم وصدروهم شيخ فلان الحافظ فلان العالم فلان وهو ما عندك احد - [00:20:43](#)

كبره هؤلاء اتخذ الناس رؤوسا جهالا وصفهم الشرع انهم جهال مرأسون والجاهل هو الرئيس لابد يفتي ويصدر ويورد فسلوا يستحي يقول ما ادري وهو رئيس ادعى فيه العلم وعندها الدكتور - [00:21:07](#)

والدرجات فسلوا فافتوا بغير علم اعجابا بعملمهم والله ظني وارى وش انت حتى ترى الواقع يا اخوان ثم افتوا بغير علم فظلوا في انفسهم واضلوا غيرهم وبه تعلمون شأن العلم - [00:21:31](#)

وفضيلة بقاء اهله في الارض لانهم اطناب لها حيث انهم هداة للناس الى دين الله وجاء في تفسير ابن عباس رضي الله عنهما وغيره لقول الله جل وعلا او لم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - [00:21:57](#)

والله يحكم لا معقب لحكمه فسرهما رضي الله عنه وغيره ان نقصان الارض من اطرافها ما هو ذهاب العلماء العلماء حقا بالقرآن وفي هذا قول عبد الله بن مسعود - [00:22:19](#)

وهو من هو في فقهه وعلمه كيف انتم اذا كثر قراؤكم يعني الحافظون الحافظين والتالين وقل فقهاؤكم اي العالمون بما يقرؤون كيف انتم اذا كثر خطباؤكم وقل علماؤكم في الوجه الاخر - [00:22:38](#)

فانتبه لهذا يا عبد الله وليكن شأنك مع القرآن شأننا اخر غير ما الفتة من محظي ومجرد الهد والقراءة ثم في هذا الشهر للقراءة فيه للقرآن مزية وهي مزية يصدق ان نقول عليها استثنائية - [00:23:00](#)

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض اهل السنن اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:23:23](#)

ولهذا لما كان رمضان شهر القرآن كان القرآن له فيه مزية ولمساجد المسلمين فيه دوي من كثرة القارئ والتالين له الذين انقطعوا اليه قراءة وتفهما وتدبرا وقلنا انه استثنائي لانه في هذا الزمان الفاضل - [00:23:44](#)

في رمضان والعشر وامثالها يستحب الاكثار من التلاوة والقراءة وان قل معه نوع التدبر مهوب ينتفي مئة بالمئة يقل التدبر ويستثنى هذا من عموم قوله عليه الصلاة والسلام لا يعقل - [00:24:08](#)

من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث اي ثلاث ليالي والعقل هنا بمعنى الفهم والتدبر فذهب الامام احمد وصاحبه اسحاق بن راهوية امام اهل الحديث في زمنهم انه في الزمن الفاضل - [00:24:29](#)

يستحب الاكثار من القراءة وان قل التدبر وبنوا ذلك على فقه السلف فان امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد صح عنه من غير وجه عند ابن ابي شيبة - [00:24:48](#)

وعبد الرزاق وغيرهما انه قرأ القرآن كله في ركعة واحدة في ليلة عند الكعبة ولا يعقل ان يخالف عثمان ما ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام وكان جمع من التابعين - [00:25:08](#)

لهم شأن مع القرآن ويختتمونه في رمضان كل يوم ختمة وقد حذرت قراءة الصحابة لما جمع عمر الصحابة على امامة من على امامة ايبين ولا تميم بن اوس ابي رقية - [00:25:26](#)

وسميت الصلاة وقتها بالتراويح لانهم يستريحون بينها من طول القيام انهم يقرأون ما بين خمس الى ست ختمات القوم اهل قرآن وبه يحسبون اوقاتهم يحسبون طول قيامهم بالبقرة وجاء عن ابي حنيفة انه كان له في رمضان [00:25:53](#)

كان له في رمضان ختمة ختمة في الليل وختمة في النهار ودل على ان الزمان الفاضل استثنائي اما الاصل العام المضطرب لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث - [00:26:17](#)

واعيد ما بدأت به الشأن بالقراءة والحفظ له هو العمل به. والاحتكام اليه والتدبر له وبه انتفع القوم من القرآن وبه قل انتفاعنا في الزمان الاخيرة من القرآن اهتمامنا بلفظه - [00:26:35](#)

دون معناه برسمه دون حقيقته فكان النقص علينا بقدر ذلك وبحسبه وانت يا تالي القرآن ويا صاحبه كان لك معه شأن في رمضان الا ان من الحسنة ان تتبعها مثلها - [00:26:56](#)

وان تستمر وكما الفت ان يكون لك حزب في يومك وفي ليلتك من القرآن فاستمر عليه وقد يقول القائل ما هو الحزب في القرآن ثبت في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ممن كانت له همة - [00:27:16](#)

وثبطها ورشدها نبينا عليه الصلاة والسلام قال اقرأ القرآن في اربعين اربعين ايش اربعين ليلة فقال يا رسول الله اطيق احسن من ذلك واخذ الامام احمد من ذلك انه يكره. اسمعوا يكره - [00:27:43](#)

ان يمر عليك اربعون يوما لم تقرأ فيه القرآن كاملا يكره ولا يحرم قال اطيق احسن من ذلك يا رسول الله قال اقرأه في شهر يعني كل يوم كم قال او طيق احسن من ذلك - [00:28:03](#)

قال اقرأه في عشرين قال اطيق احسن من ذلك قال اقرأه في سبع اي في سبعة ايام قال اطيق احسن من ذلك قال اقرأه في ثلاث قال اطيق احسن من ذلك قال لا يعقل - [00:28:21](#)

من يقرأ القرآن من يقرأه في اقل من ثلاث والصحابة والتابعون وسلف الامة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحزبون القرآن في اسبوع يعني في اليوم والليلة كم اربعة اجزاء - [00:28:39](#)

ويقرأون الثلاث في ليلة الفاتحة والبقرة وال عمران عدوا معي ترى الحساب زين الان وفي الليلة الثانية يقرأون الخمس وفي الثالثة يقرأون السبع وفي الرابعة يقرأون التسع ثم يقرأون بعدها الاحدى عشرة سورة - [00:29:00](#)

ثم بعدها الثلاثة عشرة ثم يجعلون المفصل يختمون به ما قرأوا والمفصل هل هو من جزء الاحقاف وجهان لهم ويجعلون لكل ليلة حزبا يسمى عندهم بتسبيح القرآن ليقرأه في اسبوع في سبعة ايام - [00:29:27](#)

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم ارفعنا به واهدنا به واجعله حجة لنا لا حجة علينا. اللهم اجعلنا ممن يقرأ القرآن فيبقى ولا تجعلنا ممن يقرأ القرآن فيشقى - [00:29:52](#)

وجعلنا من اهل القرآن الذين تلبسهم به الحل وتنزلهم به الظلل وتدفع عنا به النقم وتجعله حجابا لنا عن عذابك وعن غضبك وعن سخطك يا ذا الجلال والاکرام لنا ولكم - [00:30:13](#)

ولوالدنيا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والله تعالى اعلم لا اله الا يقول هل الغرغرة جائزة في نهار رمضان اذا كانت الغرغرة لعارض كما هي في الامراض الدارجة الان السعال - [00:30:32](#)

والتهابات الحلق فيغمر ويضمن ان لا يصل شيء الى حلقه قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لقيط وبالح في المضمضة في رواية والاستنشاق الا ان تكون صائما والله اعلم - [00:31:06](#)

هذا سؤال تكرر ننوي ان شاء الله السفر يوم الخميس بعد الظهر فهل لنا ان نجمع صلاة العصر مع صلاة الظهر من اراد ان يسافر يوم الخميس الى اهله مصحوبا بسلامة الله وقبوله وتوفيجه - [00:31:32](#)

فاذا صلى مع الامام صلاة الظهر اربع ركعات يقيم بعدها ويصلي هو ومن معه صلاة العصر ركعتين ادراكا للزمان والمكان الفاضل ثم يتوجهون مصحوبين بالسلامة الى اهلهم واذا كان سيتأخر الى يوم الجمعة - [00:31:52](#)

فلا يصح ان تجمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة يا ايها الاخوة صلاة العصر ما تجمع الا مع الظهر فلا تجمع العصر مع صلاة الجمعة لان

الجمعة شعيرة مستقلة غير صلاة - 00:32:14

العصر وغير صلاة الظهر والله اعلم هل للميت اذا وضع في ثلاجة الموتى بعد موته بامر اهله لعدم قرب صلاة جماعة هل فيه اثم عليهم؟ اذا كان مدة بقاءه في الثلاجة يسيرا - 00:32:33

ادراك الفرض الثاني فلا بأس انما الممنوع ان يحجز اكثر من يوم او اكثر من ليلة الا لمصلحة تتعلق بالتحقيق او امور اجرائية وامنية قول النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنابة - 00:32:54

هذا امر بالاسراع بها ابطئوا بها حتى يجي عياله من اطراف الارض او من اطراف البلاد يصلون عليه. لا هذا ما هو مقصود اسرعوا بالجنابة فان تكن صالحة فخير تقدمونها له - 00:33:14

وان تكن غير ذلك فشر تظعوه عن ظهوركم وانا اذكر وهذا ليس بالمدة البعيدة يؤتى بالجنابة الضحى الساعة التاسعة يمر بها من السوق ويقوم اهل السوق من بيعهم ويذهبون الى المسجد يصلون عليها ولا ينتظر بها الظهر بعدها بساعتين او ثلاث - 00:33:31
تطور الامر نقصا الى ان ينتظر بها الصلاة ثم تطور الامر الى ان ينتظر ان يقدم فلان عمه او ابوه او اخوه او ابنه حتى يشهد الصلاة عليه بعد يوم وليلة - 00:33:59

وهذا نقص تأثر بنقص وانما يبادر للجنابة. فمن جاء متأخرا من اهله يصلي على قبره الحمد لله والله اعلم يقول ما هي احكام قطع الصلاة من المار بين يدي المصلي بالنسبة له وعن من مر بين يديه - 00:34:14

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الاثم لوقف اربعين قيل لابي هريرة اربعين يوما قال ابيت - 00:34:37

الى اربعين شهرا قال ابيت الى اربعين عاما قال ابيت في مسند البزار لوقف اربعين عاما مسألة عظيمة وهذا في من صلى الى سترة لا يصح لك ان تمر بينه وبين سترته - 00:34:54

فان كان يصلي الى سترة ولك ان تمر من وراء سترته فان كان في مكان عام لا يصلي الى سترة فان حرمة ثلاثة اذرع من اصل مقامه وقيامه واذا مر بين يدي الرجل - 00:35:11

مرأة او حمار او كلب اسود بهيم اي كامل السواد وهؤلاء الثلاثة يقطعون صلاته فيعيدها من جديد وانت مأمور في من مر بين يديك وان تصلي الى سترة ان تدافعه - 00:35:28

فان اندفع فالحمد لله والا فقاتله فانه الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستوي في هذا المساجد المزدحمة وغير المزدحمة لكن في الحرم المكي له خصوصية فمن صلى في طواف الناس ومطافهم وسعيهم فلا حرمة له - 00:35:45

لان هذا المقام مقام طواف وسعي ومن صلى في مشايات طرقهم فهو الذي تعدى على حقهم الا اذا اقيمت الصلاة فهذا شأن اخر ينتهي بانتهاء صلاة الامام اذا من صلى في طريق الناس - 00:36:07

الاثم عليه اما من صلى في مواضع الصلاة فالحكم له والحق له اذا صلى الى سترة والله اعلم من اخذ من اطراف شعره في عمرته هل يكن تكون عمرته ناقصة - 00:36:24

اذا اخذ من جانب شعره من اليمين واليسار والمقدم والمؤخر فان هذا على اصح اقوال العلماء لم يتحلل في الحلق او التقصير وانما الذي يأخذ من اطراف شعره هم النساء - 00:36:46

حيث اذنت الشريعة للمرأة الا تحلق نهتها عن الحلاقة نهى النبي عن الحلق وندبت اليها ان تأخذ من شعرها قدر انملة لانها تضيء عليها شعرها الذي هو عنوان جمالها والمشاكل الحين مليانة حجوزات - 00:37:03

مشاكل النساء وشو له وضحت والتعب عليك من مخباتك انت ايها الزوج وايها الولي وايها الاب التعب عليك والتزين لغيرك الشريعة اظفت للمرأة شعرها اظفت للمرأة شعرها فمن اخذ من اطراف شعره يمينة ويسرة - 00:37:24

او من امام ومن خلف ما اتم التقصير الذي امرت به الشريعة. وبالتالي لم يتم تحلله من احرامه ونفتيه بانه يلبس ملابس الاحرام ثم يذهب الى الحلاق فيعم شعره كله - 00:37:55

اما بالحلق وهو افضل او بالتقصير الماكينة او بالمشط مع المقص لعول اكثر ولجل شعره بهذا يحصل تقصير الرجل الذي اذنت به الشريعة والله اعلم ما حكم تخفيف اللحية وجعلها خفيفة جدا - [00:38:14](#)

هذا اخو الحلق وليس حلقا لكنه اخوه فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا في اللحية بخمس اوامر باعفائها واکرامها وارخائها وتوفيرها والا نشابه الكفار والمشركين والمجوس فيها وهذه اوامر تدل على الوجوب - [00:38:38](#)

ليست لمحض الاستحباب والله اعلم يقول اهل مكة ممن يسكنون في الحل هل عليهم طواف وداع بعد الحج واذا اراد ان يذهب الى بيته ايام الحج فهل له ذلك؟ الله يبلغنا واياكم - [00:39:04](#)

حج بيته ويعيننا فيه على العمل الذي يرضيه اهل مكة ممن يسكنون في الحل كاهل الشرائع شرائع المجاهدين واهل النورية وعين شمس الراشدية نعم حكمهم حكم اهل مكة وليس عليهم طواف وداع - [00:39:21](#)

انما طواف الوداع على من كان بينه وبين مكة مسافة قصر وهو النفر كان الناس ينفرون فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف جاء ذلك في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:46](#)

هل له ان يذهب الى بيته خارج حد الحرم في ايام الحج نعم له ان يذهب في النهار لكن في الليل يأتي ويبات في منى واذا لم يتحلل التحلل الكامل فينتبه - [00:40:06](#)

لا يقربن اهله فيلتمس الكهرب لما نيجي يشغلنا بالاستفتاءات والله اعلم يقول كبار السن يخرج منهم هوى بسيط لا يسمع صوتا ولا يجد ريحا فهل يلزمه الوضوء؟ هذا السؤال سؤال موسوس - [00:40:22](#)

وسؤال وسواس فما دام لم يسمع صوتا ولم يجد ريحا فلا يلتفت له ان الصحابة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - [00:40:49](#)

ان احدنا ليجد ان يحس يتوهم انه خرج منه شيء فلا يدري اخرج منه شيء او لم يخرج قال صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع بوم يسمع صوتا - [00:41:04](#)

او يجد ريحا جاء عند الطبراني وغيره ان الشيطان بيده شعرة يحرك فيها دبر المصلي يوهمه يريه انه خرج منه شيء وهو لم يخرج منه شيء فامر عليه الصلاة والسلام قال لا ينصرف - [00:41:23](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وهذا حسم وسد لباب الوسواس والبسواس خمس مراحل ايها الاخوة هذا بالصبر المرحلة الاولى وسواس فيما يقع في بطنه فيريه الشيطان انه خرج منه شيء - [00:41:45](#)

فسد النبي هذا الباب بقوله لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ينتقل الوسواس الى المرحلة الثانية. وسواس في الوضوء فيريه الشيطان انه ما تمضمض او ما استنشق والماء يتقاطر من على وجهه - [00:42:05](#)

او يوهمه انه ما غسل يده وهو في غسل رجليه هذا وسواس في الوضوء فلا يلتفت له ينتقل الوسواس الى مرحلة ثالثة نسميها من باب اه الدعاة سنة ثالثة وسواس. الله يجيرنا واياكم - [00:42:25](#)

المرحلة الثالثة ينتقل الوسواس في صلاته سواء في قراءته او في ركعاته او في تكبيره كما ترونه من هؤلاء عافانا الله واياكم الله الله اكبر. يكاد الامام يركع وهو توه الان في التكبير - [00:42:46](#)

او في الحمد الحمد لله الحمد لله هذا وسواس في الصلاة وقد امرنا عليه الصلاة والسلام ان نستعيز من وسواس الصلاة وهو خنجب وسواس الوضوء وهو الولهان اذا استرسل معه - [00:43:06](#)

انتقل الوسواس الى المرحلة الرابعة في علاقته بالناس ولا سيما في علاقته بزوجه يقول انا قلت لامرأتي طاء وقصدي بطاء انها طالق نقول الله يشفيك ويعافيك ولا يبلانا هذا وسواس - [00:43:26](#)

وما اكثر ما يشغل هؤلاء المشايخ وذولا ما يبون فتوى يبون علاج في الطايف الله يجيرنا واياكم ابراد وازين لا تضحكون يا اخواني ترى هذا بلاء موجود الافتاء اشغل واحد من هؤلاء المشايخ - [00:43:45](#)

عشرين يوم في رمضان وهو يسألهم عن طلاقه لزوجته انا قلت طاء قصدي بطاء انها طالق بالثلاث ثم ينتقل الوسواس في مرحلته

الاخيرة الى الوسواس في ذات الله او في اسمائه وصفاته - [00:44:05](#)

نسأل الله العفو والعافية وفي هذا قوله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الله ولا تفكروا في ذات الله فتهلكوا وعلاج ذلك كله بان يطرح الوسواس كله ولا يلتفت له ان عجز في نفسه يراجع المختصين يقوونه - [00:44:23](#)

بما يضعون له من برنامج في ذلك والا فالموسوس يقينه شك لا عبرة به قاعدة ان يقين الموسوس شك لا عبرة به خذوا قاعدة لكم حتى ما ينفث الوسواس عليكم. كل شك يأتيكم - [00:44:44](#)

بعد الفراغ من العبادة فهو شك لاغي صليت المغرب جاك الشيطان قالت ما صليت الا ركعتين جاك اخر قال مصلين اربع ركعات كل شك يكون بعد الفراغ من العبادة فهو لا غلا عبرة به - [00:45:01](#)

طفت قبل اسبوع في عمرتك او شهر او في الحج جاك الشيطان قال تراك ما طفت الا ستة اشواط ما سعت الا خمسة اشواط تشذب وتعقب لا تلتفت الى وسواسه - [00:45:20](#)

كل شك بعد الفراغ من العبادة فهو لاغي رجع الصحابة رضي الله عنهم مع النبي عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع في الطريق الى المدينة منهم من يقول رميت ستا - [00:45:37](#)

ومنهم من يقول رميت الجمرة سبعا ولم يأمر النبي سلم احدا بشيء لانه شك بعد الفراغ من العبادة فلا عبرة به كأنه غير موجود لا قيمة له استرسالك معه ادري انك دخلت في نفق الوسوسة - [00:45:51](#)

نعوذ بالله من الوسواس الخناس وحال اهل الوسوسة والله اعلم لا اله الا هل يوجد صلاة تسمى صلاة التسابيح؟ نعم توجد صلاة كلها تسابيح في ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها وهي صلاة مبتدعة - [00:46:09](#)

الحديث فيها حديث منكر. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما صلواتنا فيها قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن هذه الصلوات التي علمناها نبينا عليه الصلاة والسلام صلاة التسابيح صلاة الرغائب كلها صلوات - [00:46:39](#)

محدثة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم هذا السؤال تكرر بغير صيغة يسأل عن اسباب او ما هي علامات قبول العمل والآخر يقول ما هي وسائل الثبات على الدين - [00:46:59](#)

وامثال هذا المعنى الجواب باختصار يليق بهذا المقام ان المقام ما هو مقام تطويل او بسط هذه الاسباب والعلامات ساختصرها في هذا العجالة باربع علامات واربعة اسباب اولها واعظمها ان يكون عملك لله - [00:47:15](#)

لا حظ فيه لاحد غيره كائنا من كان وهذا هو مدار التوحيد وعبادة الله وحده بهذه العبادة وكل منا ادري بقلبه وقصده ونيته وارادته بعمله فطلب مدحة المادحين او اتقاء ذم الدامين - [00:47:40](#)

لو تقرب به الى غير رب العالمين هو يعلم ذلك في نيته وقصده وصارت النية شرطا في صحة العمل انما الاعمال بالنيات السبب الثاني والعلامة الثانية هل عملك وعبادتك وطاعتك - [00:48:04](#)

على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم او انك استحسنست ذلك واستذوقته او الفته من عبادات من قبلك فعملت بها من باب العادة المدار انها اذا كانت مستقاة من الهدي النبوي والسنة النبوية الصحيحة فقها - [00:48:21](#)

وعملا فهذا علامة الرشد وعلامة القبول وهذان السببان هما شرط قبول الاعمال عند الله سبحانه وتعالى السبب الثالث العلامة الثالثة من القبول والتوفيق والثبات ان تتبع الحسنة مثلها اعانك الله ووفقك الى صيام رمضان - [00:48:46](#)

فلا يكن عهدك بالصيام رمضان القادم بل اتبعه من جنسه من نوافل واولها صيام الست من شوال فهي كالراتبة البعدية لهذه الفريضة في رفع الصيام ويأتيك العشر ويوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس وشهر الله المحرم - [00:49:12](#)

ولا يقل صيامك في النوافل في الشهر عن ثلاثة ايام كما اوصى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم امته واوصى به ايضا ابا هريرة اعانك الله على القيام ووجدت له لذة - [00:49:35](#)

تعبت شق عليك في بعض الايام ثم الفت ذلك ولا يكن عهدك بصلاة الليل رمضان فقط. اتبع الحسنة مثلها ومثله في الصدقة وفي البر وفي الطاعة وحبس اللسان عما يضر - [00:49:50](#)

فضلا عما يفيد فاتباع الحسنة مثلها علامة على التوفيق وقبول العمل السبب الرابع واختتم به ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمن انه تسره حسنته وتسوءه اي تؤذيه - [00:50:09](#)

سيئاته واجعل هذا معيارا لك هل سرتك الحسنة وطاعتك وسرتك في نفسك مو تتحدث بها عند الناس تفاخر او ترجو فيها مكائرتهم والله انا ختمت القرآن كذا ختمة لا تسرك في نفسك - [00:50:29](#)

وتدخل عليك السرور بطاعة الله عز وجل وكذلك ان تسوءك السيئة سيئتك تسوءك ان ساءتك سيئتك وصرفت حسنتك فانت المؤمن كما ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:50:51](#)

كل من يعتقد ان صاحب القبر ينفعه ويفيده يضره ولم يدعوه هل يآثم هل يؤثر هذا على عقيدة؟ نعم هذا هو الشرك وليس الشرك في العبادة بل الشرك في الربوبية - [00:51:14](#)

مع الله في الربوبية في اعتقاد نافع ظار مفيد غير الله سبحانه وتعالى وان لم تدعه فان دعوته وسألته واستغثت به وقعت في شرك اخر وهو شرك الدعوة شرك العبادة - [00:51:32](#)

واقبح الشركين شرك التأثير شرك الربوبية لان شرك الالوهية يفضي اليه نعوذ بالله من الشرك كله كبيره وصغيرة ودقيقه وجليله وكثيره وعظيمه والله اعلم والبقية بعد الصلاة ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:51:48](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:52:12](#)